

وزير الصحة يؤكد في رده على تساؤلات مجلس النواب الأسبوع الماضي أن:

## مؤشرات الخصوبة ووفيات الأمهات والأطفال الرضع ومعدل النمو السكاني في اليمن من المؤشرات العالية على مستوى العالم . .

14 أكتوبر / متابعة:

قال الدكتور عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان في رده على التساؤلات المطروحة عليه من مجلس النواب خلال الجلسة الاعتيادية للمجلس التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الاخ نائب رئيس المجلس حمير بن عبدالله حرسين الأحمر ان مؤشرات الخصوبة ووفيات الأمهات والأطفال الرضع وكذلك معدل النمو السكاني هي من المؤشرات العالية على مستوى العديد من دول العالم ودول المنطقة التي تتراوح معدلات الخصوبة فيها بين (3-5) ولادات حية للمرأة مقارنة بـ 2.5 أطفال للمرأة اليمنية ومعدلات وفيات الأمهات بين (10-100) حالة وفاة لكل مائة الف ولادة حية في اغلب البلدان العربية مقابل (365) حالة وفاة في بلادنا وهو معدل مرتفع جداً.

وأضاف ان معدلات وفيات الأطفال الرضع تتراوح بين (8-40) حالة وفاة لكل الف مولود حي لدى تلك البلدان مقابل حوالي (69) حالة وفاة في اليمن وهو ما يعكس نفسه على ارتفاع مقابل في معدل التزايد السكاني المرتفع الذي تعيشه بلادنا حيث يبلغ 3

المتزايدة من السكان. أوضح ان هذا الوضع لا ينفي حصول تحسن في بعض المؤشرات السكانية في بلادنا خلال الفترة القليلة الماضية حيث انخفضت الخصوبة البشرية من حوالي (7.7) أطفال لكل امرأة في بداية التسعينات من القرن الماضي إلى (6) أطفال وكذلك انخفضت معدلات وفيات الأطفال والأطفال الرضع من (84) حالة وفاة إلى (69) حالة وفاة لكل ألف مولود حي خلال نفس الفترة.

كما ان النمو السكاني بدأ في الانخفاض حيث كان (3.7) بالمائة عام 1994م ليصبح (3) بالمائة حالياً. لافتاً إلى ان هذه المؤشرات ما زالت مرتفعة بالمقارنة مع الأوضاع السكانية في العديد من الدول العربية والنامية. وأضاف ان هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل السكاني رغم تبني الحكومة سياسة سكانية منذ 1991م من أهدافها تحسين الأوضاع السكانية وخفض معدلات الوفيات خاصة بين الأمهات والأطفال والضغوط على النمو السكاني. وأشار إلى أن تلك الصعوبات تتمثل في التشتت السكاني حيث يتوزع سكان اليمن على حوالي (133) ألف تجمع سكاني مما يجعل وصول الخدمات إلى تلك

التجمعات ليس بالأمر السهل. ولفت وزير الصحة العامة والسكان إلى ان هناك عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية تحد من تأثير البرامج والمشاريع السكانية وبالذات ما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتشكل عائقاً أحياناً في الاستفادة من الخدمات المتوفرة وكذا ضعف الوعي لدى شريحة واسعة من المجتمع بالقضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وانتشار الأمية خاصة في أوساط النساء وفي الريف في ظل ضعف إسهام قيادات الرأي والقيادات الدينية ومؤسسات المجتمع في نشر الوعي السكاني والصحي رغم بعض الجهود والتطور الملموس في تنامي هذا الوعي.

ونوه الأخ الوزير بأن من تلك العوامل ضعف الإمكانيات المادية المرصودة للبرامج المتعلقة بمعالجة قضايا السكان وكذلك ضعف في توفير الكوادر المؤهلة لتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وأعرب عن أمه في تعاون وتكاتف كل جهات ومناها الدعم من قبل مجلس النواب لزيادة حصة تمويل البرامج الموجهة لمعالجة القضايا السكانية الملحة.



د. عبدالكريم يحيى راصع

نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان لـ (40) مشاركاً ومشاركة

## ورشة عمل خاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للاختصاصيين الاجتماعيين في مدارس الأمانة



د. أحمد بورجي: على الاختصاصيين الاجتماعيين والتربويين إيصال مفاهيم الصحة " الإنجابية وتنظيم الأسرة إلى الطلاب

المشاركات، الورشة مهمة ومخرجاتها تمثل دعماً لما تقوم به في المدرسة من عمليات توعية

واستأنفت حديثها بالقول: كان الأخرى بهذه الورشة وغيرها من تستهدف المدرسين والمدرسات من باب أولى وليس الاختصاصيين الاجتماعيين لان المدرسين والمدرسات على اتصال مباشر وبشكل يومي بالطلاب أكثر من الاختصاصيين الاجتماعيين.. وفيما يتعلق بالدور الذي تقوم به المدرسة تقول (نسرين): إضافة إلى ما تقوم به في المدرسة من توعية تقوم حالياً بعمل دعم للمدرسين وخاصة مربي الفصول (رؤاد الفصول) باعتبارهم الأقرب



د. أحمد بورجي

منشيرة إلى ان تنظيم الأسرة هو المفتاح الذي يمكن من خلاله وضع حد للانفجار السكاني الذي تعاني منه بلادنا والذي لن يتأتى إلا بالتعاون الجميع.

يقول ان تنظيم الأسرة حرام

منشيرة إلى ان تنظيم الأسرة هو المفتاح الذي يمكن من خلاله وضع حد للانفجار السكاني الذي تعاني منه بلادنا والذي لن يتأتى إلا بالتعاون الجميع.

منشيرة إلى ان تنظيم الأسرة هو المفتاح الذي يمكن من خلاله وضع حد للانفجار السكاني الذي تعاني منه بلادنا والذي لن يتأتى إلا بالتعاون الجميع.

منشيرة إلى ان تنظيم الأسرة هو المفتاح الذي يمكن من خلاله وضع حد للانفجار السكاني الذي تعاني منه بلادنا والذي لن يتأتى إلا بالتعاون الجميع.

منشيرة إلى ان تنظيم الأسرة هو المفتاح الذي يمكن من خلاله وضع حد للانفجار السكاني الذي تعاني منه بلادنا والذي لن يتأتى إلا بالتعاون الجميع.

نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان نهاية الأسبوع الماضي بصنعاء ورشة عمل خاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس التعليمية في أمانة العاصمة وقد تلقى خلال الورشة (40) مشاركاً ومشاركة عدداً من المحاضرات الهامة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ودور التربويين والاختصاصيين في إيصال الرسالة السكانية.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت مع هامش الورشة عدداً من المشاركين من قيادة الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والاختصاصيين الاجتماعيين والتربويين وخرجت بالحصيلة التالية:

متابعة/ بدر الغشم

الدكتور/ أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان أكد على أهمية دور الاختصاصيين الاجتماعيين والتربويين في إيصال مفاهيم الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة إلى الطلاب في المدارس باعتبار القضية السكانية قضية وطنية يتحمل مسؤوليتها الجميع. وقال إن اليمن تعاني كثيراً من تزايد عدد السكان الذي يؤثر على التنمية ويطغى على كل مقدرات البلد، لذا لابد من استهداف الاختصاصيين والمدرسين في المدارس للوصول إلى الطلاب والشباب من خلالهم فالشباب هم ثروة الأمة ومستقبلها ويجب ان يعي الشباب أهمية القضية السكانية مؤكداً على دور الشباب والطلاب في المحطات الصيفية في التوعية بالقضايا السكانية وخصوصاً فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وأوضح اثر وتأثير الزيادة السكانية على البلاد والتنمية وعلى الصحة والتعليم والمياه مستعرضاً وفيات الأمهات والأطفال جراء الولادات المتكررة وقال: لا نريد أن نكون غناء كغناء السيل ولا نريد الاستمرار في قتل الأمهات، لأنه كل (100) ألف مولود نخرج بهم يتسببون في وفاة 365 أما .. لذا يجب ان نواصل هذه الفكرة وهذا الرقم المخيف إلى طلاب المدارس ليعي الطلاب والشباب ماهي المشكلة السكانية التي تعاني منها.

الأخت الهام المرتضى.. وكيلة مدرسة 7 يوليو أكدت من جانبها على أهمية هذه الورشة في اكتساب المشاركين والمشاركات من الاختصاصيين في المدارس مزيداً من المعارف حول الصحة

عقد الاجتماع التحضيري الأول للاحتفال باليوم العالمي للشباب



تصاحب الاحتفال الرسمي الذي سيقام بالمناسبة العديد من الأنشطة والفعاليات التي تتناول موضوع شعار اليوم العالمي للشباب هذا العام وذلك من خلال مناقشة علاقة التغيرات المناخية بالشباب وتأثيراتها على الصحة والفقر والبطالة وخلافه مع التأكيد على ضرورة الاهتمام بالجوانب والمجالات الأخرى الخاصة بالشباب وقضاياهم التي تمثل بالنسبة لنا في اليمن أولوية. وقال في سياق حديثه إن الاهتمام بالشباب هو اهتمام بالمجتمع بأسره فالشباب يمثلون ثروة حقيقية ونستطيع من خلالهم وأن نحقق الكثير وبالتالي يجب أن نحفل بهذا اليوم ونحن نستشعر أهمية الشباب ودورهم في المجتمع، والقضايا التي يجب التطرق إليها في هذه المناسبة بالنسبة للشباب وكيف يمكن أن نقدم لهم في يومهم العالمي شيئاً ينفعهم ويغيدهم في الحاضر والمستقبل سواء في الجانب التشريعي والقانوني أو في الجانب الخدمي أو في الجوانب والمجالات الأخرى. وكانت اللجنة العليا للاحتفال باليوم العالمي للشباب 2008م قد أقرت في اجتماعها الأول إقامة الاحتفال الرسمي باليوم العالمي للشباب 2008م في محافظة عدن مع التأكيد على ضرورة ان تشمل المشاركة الشبابية في فعاليات هذا اليوم والفعاليات المصاحبة شبابياً من مختلف محافظات الجمهورية.



وقفة تأمل

## المسجد

للمسجد في الإسلام أهمية كبيرة ودور عظيم في تربية وتعليم ودوره في الإسلام في ان أول ما قام به النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد قيام دولة الإسلام في المدينة المنورة هو بناء مسجد قبل أول مسجد أسس على التقوى وأنه عليه الصلاة والسلام ما كان يمر بمكان إلا ويبنى فيه مسجداً للمسلمين وبالنظر إلى الوظائف والأعمال التي يؤديها المسجد في المجتمع الإسلامي نجد ان المسجد لم يكن مكاناً لإقامة العبادات والشعائر الدينية الإسلامية محسب بل إنه أيضاً يعتبر مؤسسة تربوية وإيمانية وروحية تهتم بأخلاق المسلمين وسلوكهم ويعد أيضاً مؤسسة تعليمية تقوم بنشر العلم والتعليم بين أفراد المجتمع وهو مكان للتعرف والتألف والتعاون على الخير وله دور كبير في التثقيف والتربية والإصلاح، فكان للمسجد ولزال إلى يومنا هذا الأثر الكبير المباشر في تعليم الناس وتوجيههم وإرشادهم وثقافتهم من خلال منبر المسجد وخطبات العلم التي ما من شك في أن لها الأثر البالغ في تربية وتعليم الناس وثقافتهم في كافة ميادين ومجالات الحياة العامة والخاصة وهنا يبرز دور الخطباء والمرشدين في توعية وتثقيف الناس في المجتمع تكوراً واثباتاً صغراً وكبائراً فخطب الجمعة والأعياد والمناسبات الدينية وغيرها لها الأثر الكبير المباشر في نفوس الناس والمجتمع ولذا ينبغي على الخطيب والواعظ ان يعالج في خطبته موجع عبر المنبر أو حلقة العلم جميع القضايا والأحداث التي تهم المجتمع وتعالج كافة مشاكله.

ولو عدنا إلى احد أبرز المشاكل التي تواجه المجتمع اليمني وهي المشكلة السكانية وتحدياتها لوجدنا ان هذه القضية بما تملته من أهمية كبرى في حياة المجتمع حضراً ومستقبلاً تستدعي تعاون وتضافر كافة الجهود الرسمية وغير الرسمية وتكامل أدوار جميع الشركاء المعنيين لمواجهتها وفي مقدمته وسائل الإعلام والاتصال السكاني لما لها من دور حيوي وهام في نشر وتعزيز الوعي والثقافة السكانية في أوساط المجتمع وخصوصاً إنها تعد أكثرها تأثيراً في تغيير السلوك والمعتقدات الخاطئة في المجتمع والأكثر قدرة على توجيه الناس نحو ممارسة السلوك السليم والسوي الذي فيه خير وصلاح للفرد والأسرة والمجتمع. وهنا يبرز دور المسجد باعتباره أحد أهم هذه الوسائل التي تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في مناقشة ومعالجة مختلف قضايا المجتمع وفي طليعتها القضية السكانية التي هي في أمس الحاجة بالنظر إلى ما يعترها من مشاكل وتحديات وكبيرة إلى شرح وتوضيح وتصحيح للكتير من الأمور والجوانب والمفاهيم المرتبطة بها والمؤثرة فيها من أجل معالجتها ومواجهة تحدياتها، لذلك ينبغي على الخطيب والواعظ أن يقوم بدوره وان لا يغفل عن مثل هذه الأمور وان يحرص في خطابه الموجه للناس من حوله على تقديم مادة علمية تلامس الواقع رابطاً بين الناحية العلمية والناحية الشرعية بهدف تعزيز وعي الناس من حوله وتغيير المفاهيم والاتجاهات التي هي بحاجة إلى تغيير لدى جمهوره المستهدف حول القضايا التي تمس حياتهم ومجتمعهم بشكل مباشر كقضية تعليم الفتاة او الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة أو الزواج المبكر وغيرها من القضايا الهامة، وعلى الخطيب والواعظ أن يستغل تواجد الناس حوله وانصاتهم بأذهانهم وعقولهم وجوارحهم لما يقوله في خطابه وان يدعوهم إلى إتباع السلوك الصحيح المتوازن مع التشريعية الإسلامية وتعاليمها السليمة فيما يتناولونه من قضايا ووفق ما تقتضيه مصلحتهم ومصلحة أسرهم ومجتمعهم وما فيه خير لمستقبل حياتهم ومستقبل الأجيال من بعدهم، وعلى الخطيب والواعظ ان لا يبالو جهداً في تبديد ما قد يخيم على أذهانهم وعقول الناس من أفكار ومعتقدات خاطئة وان يحرص على توظيف خطابه بما ينفعهم ويؤدي إلى رفع مستواهم المعرفي ويعزز الوعي لديهم حول مجمل القضايا التي تهم وتؤثر في واقع ومستقبل حياتهم وفي طليعتها كما أسلفنا القضية السكانية بمكوناتها وأبعادها المختلفة من خلال إظهار حجم المشكلة من مختلف جوانبها، وعليه أن يوجه أفراد المجتمع إلى أساليب تطبيقه حيال قضاياهم الصحية والتعليمية والاجتماعية مستندا إلى ما جاء في كتاب الله الكريم وسنة نبيه الأمين وما اجمع عليه علماء المسلمين.

توعية من خلال المدرسة

وتقول الأخت/ نسرين المرتضى أن الورشة مهمة جداً فيما يتعلق بنشر الوعي السكاني والصحي لدى العاملين في المجال التربوي كشرحية في الأهم والأقرب إلى المجتمع لارتباطها بالمدرسة